Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عندما تثور النساء(*)

توقف فى سكون سرب التماسيح السوداء اللامعة عند بوابة المبنى الكبير المضاء منذ ساعات ليخرج من أفواهها المسئولون الواحد تلو الآخر يرتدون أفخر الثياب المنشاه وتبدو على ملامحهم الجدية .. من السيارة الثالثة انطلقت كسهم أخرق سيدة ذات حيثية لتنضم إلى طابور الشخصيات ذات الأسماء اللامعة ..

تهللت أسارير المرأة الواقفة منذ ساعة عند صدر البوابة ، وجرت مسرعة حتى آخر درجة من درجات السلم المغطى بالسجاجيد الحمراء .. شدت بحرارة على يد المسئول الكبير بكلتا راحتيها حتى كاد يقع إلى الوراء ..

جاءوا جميعا رغم الغلالة السوداء المخيمة على القلوب منذ ثلاثة أيام ليتحاوروا فى تلك القضية الحيوية ، عم الأسى البيوت ، وعتمت الحادثة على أحلام ساكنيها . لم يكن هناك مفر من أن تخرج النساء من خلف الأبواب .. لتصرخ من كل ركن ..

« أوقفوا سرطان الارهاب » .

(*) نشرت فى أهرام الجمعة عام ١٩٨٧ .